

الدورة الرئيسية	امتحان البكالوريا دورة 2021	الجمهورية التونسية
الشعبة: الآداب	الاختبار: الفلسفة	وزارة التربية
ضارب الاختبار: 4	الحصة: 4 س	

\* \* \* \* \*

رقم التسجيل

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية:

الموضوع الأول: هل من تعارض بين مقتضيات المواطنة وإكراهات السيادة؟

الموضوع الثاني: قيل: "أحدثت النمذجة ثورة في العلم وأزمة في القيم"

حلل هذا القول وناقشه مبرزاً أثر النمذجة العلمية في الواقع الإنساني.

الموضوع الثالث: النص:

إنّ فلسفة التّعالّي تُلقِي بنا وسط الطّريق الشاسع، المحفوف بالمخاطر، تحت ضوء ساطع للبصر. فأن نوجد، (...) هو أن نوجد- في- العالم، ولتفهّموا عبارة "الوجود- في" على معنى الحركة. أن نوجد، هو أن ننبثق في العالم. فمن عدم العالم و الوعي ننبثق، فجأة، وعيا- في- العالم. إنّ سعي الوعي إلى استعادة ذاته وإلى التّطابق في الأخير مع ذاته، في دفء الحميميّة وبنوافذ مُغلقة، إنّما هو إعدام للوعي ذاته. وهذه الضّرورة التي تُلزم الوعي بأن يُوجد بما هو ووعيّ بشيءٍ ما غير ذاته، هي ما يُسمّى "قصديّة" (...).

إنّ الوعي الذي لنا بالأشياء لا يقتصر البتّة على معرفتها. إذ ليست المعرفة أو "التّمثّل" المحض، سوى أحد الأشكال الممكنة لوعيي "ب" هذه الشّجرة. يمكنني أيضا أن أحبّها، أن أخشأها وأن أكرهها، وهذا التجاوز الذي يقوم به الوعي لذاته بذاته، والذي نسمّيه "قصديّة"، يتجلّى في الخشية والكره والحبّ. إنّ كره الغير هو أيضا ضرب من الانبثاق صوبه، حيث نوجد فجأة قبالة غريب نعيش إزاءه أو نُكابِد، في المقام الأوّل، الصفة الموضوعيّة لـ"المكروه" على هذا النحو نقتلع، وبصورة مباغتة، ردود الأفعال الذاتيّة المألوفة، على غرار الكراهيّة والحبّ والخشية والتعاطف، التي كانت تطفو في المستنقع العفن للفكر. فهي ليست سوى كيفيات لاكتشاف العالم (...). وبهذا نكون قد تحرّرتنا (...) من "الحياة الباطنيّة": وسوف نبحث عبثا (...). كطفلٍ يُقبَل كتفه، عن لمسات الحنوّ، وملاطفات حميميّتنا، ما دام كلّ شيء في نهاية المطاف يوجد خارجنا، كلّ شيء، بما في ذلك نحن أنفسنا: إنّنا نوجد في الخارج وفي العالم وبين الآخرين. إنّنا لا نكتشف ذواتنا بضرب من عزلة لست أعلمها، و إنّما نكتشفها في الطّريق وفي المدينة ووسط الرّحام، شيئا بين الأشياء وإنسانا بين الناس.

جون بول سارتر- مواقف- 1

حلل هذا النص في صيغة مقال فلسفيّ مستعينا بالأسئلة التالية:

- ما هي شروط تحقّق الوعي بالذات حسب الكاتب ؟

- أيّ دلالة للقصديّة حسب سياق النص؟

- كيف تفهم القول: "إنّ كره الغير هو أيضا ضرب من الانبثاق صوبه"؟

- هل ترى وجهة في القول "إنّ كلّ شيء يوجد خارجنا"؟